

المحرر الوجيز

. @ 228 @ .

(شكى إلى جملي طول السرى % يا جملي ليس إلى المشتكى) .

(صبر جميل فكلانا مبتلى %) + الرجز + .

وإنما تصح قراءة النصب على أن تقدر يعقوب عليه السلام رجع إلى مخاطبة نفسه أثناء مخاطبة بنيه . . .

وجميل الصبر ألا تقع شكوى إلى بشر وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بث لم يصبر صبرا جميلا . . .

وقوله ! 2 2 ! تسلیم لأمر الله تعالى وتوکل عليه والتقدير على احتمال ما تصفون . . . قوله عز وجل \$ سورة يوسف 19 - 20 .

قيل إن السيارة جاءت في اليوم الثاني من طرحه في الجب ! 2 2 ! جمع سيار كما قالوا بغال وبغالة وهذا يعكس تمرة وتمر و ! 2 2 ! بناء مبالغة للذين يرددون السير في الطرق .

وروي أن هذه السيارة كانوا قوما من أهل مدین وقيل قوم أعراب . . .

والوارد هو الذي يأتي الماء ليستقي منه لجماعة ويروي أن مدلي الدلو كان يسمى مالك بن ذعر ويروي أن هذا الجب كان بالأردن على ثلاثة فراسخ من منزل يعقوب ويقال أدلى الدلو إذا ألقاه في البئر ليستقي الماء . . .

ودلاه يدلوه إذا استقاهم من البئر . . .

وفي الكلام هنا حذف تقديره فتعلق يوسف بالحبل فلما بصر به المدلي قال يا بشراي وروي أن يوسف كان يومئذ ابن سبع سنين ويرجح هذا لفظة ! 2 2 ! فإنه ما بين الحولين إلى البلوغ فإن قيلت فيما فوق ذلك فعلى استصحاب حال وتجاوز وقيل كان ابن سبع عشرة سنة وهذا بعيد . . .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر يا بشراي بإضافة البشري إلى المتكلم وبفتح الياء على ندائها كأنه يقول أحضرني فهذا وقتكم وهذا نحو قوله ! 2 2 ! وروي ورش عن نافع يا بشراي بسكون الياء قال أبو علي وفيها جمع بين ساكنين على حد دابة وشابة ووجه ذلك أنه يجوز أن تختتم بها الألف لزيادة المد الذي فيها على المد الذي في اختيئها كما اختصت في القوافي بالتأسيس واختصت في تحفيف الهمزة نحو هباء وليس شيء من ذلك في الياء والواو . . .

وقرأ أبو الطفيلي والجحدري وابن أبي إسحاق والحسن يا بشري تقلب الألف ياء ثم تدغم في
ياء الإضافة وهي لغة فاشية ومن ذلك قول أبي ذؤيب .
(سبقوا هو وأعنقوا لهواهم % فتخرموا ولكل جنب مصع) + الكامل +